الأمم المتحدة

S/2001/967

مجلس الأمن

Distr.: General
15 October 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الصادر بتاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ عن مجلس الشؤون العامة للاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروربي، بشأن الإجراءات المتخذة ضد الطالبان في أعقاب الأعمال الإرهابية التي شنت على الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذا البيان ومرفقه بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو روي
الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

151001 151001 01-58018 (A)
0158018

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر بتاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ عن مجلس الشؤون العامة للاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروربي، بشأن الإجراءات المتخذة ضد الطالبان في أعقاب الأعمال الإرهابية التي شنت على الولايات المتحدة الأمريكية

يُعلن الاتحاد الأوروبي عن تضامنه الكامل مع الولايات المتحدة الأمريكية ويساند دون أي تحفظ الإجراءات التي تُتخذ في إطار الدفاع المشروع ووفقا لميثاق الأمم المتحدة وللقرار ١٣٦٨ (٢٠٠١) الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة. إن الهجمات الإرهابية التي شُنت يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ تشكل عدوانا على مجتمعاتنا المفتوحة والديمقراطية والمتسامحة والمتعددة الثقافات، ويعتبرها مجلس الأمن للأمم المتحدة تهديدا للسلم والأمن الدوليين. وقد أعلن قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي يوم ٢١ أيلول/سبتمبر بوضوح أن أي رد على هذه الأعمال الوحشية سيكون ردا مشروعا. وأكدت الدول الأعضاء عن استعدادها للعمل كل حسب إمكاناته. هذا وما فتئ الاتحاد الأوروبي يجري مشاورات وثيقة مع الولايات المتحدة.

وتبيّن جميع المعلومات بما لا يدع مجالا للشك بأن أسامة بن لادن وشبكة القاعدة مسؤولان عن هجمات يوم ١١ أيلول/سبتمبر. وبعد مرور شهر على هذه الهجمات، وبالرغم من الضغوط المتكررة، فإن نظام الطالبان رفض أن يبادر بتسليم المشتبه فيهم ليمثلوا أمام العدالة. ولذلك فإن شبكة القاعدة والنظام الذي يؤازرها يواجهان في الوقت الراهن تبعات أعمالهما.

إن الاتحاد الأوروبي يؤكد بأن الإجراءات المحددة أهدافها بإحكام والتي بدأت في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ليست هجوما ضد الإسلام أو ضد الشعب الأفغاني، الذي يصمم الاتحاد الأوروبي على تقديم يد العون والمساعدة له. وقد قرر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تخصيص ٣١٦ مليون يورو من أجل التصدي بصورة عاجلة للأزمة الإنسانية في أفغانستان والمنطقة المجاورة لها. إن الشعب الأفغاني يستحق حكومة تمثله بحق وتستجيب لاحتياجاته ولطموحاته. والاتحاد الأوروبي على استعداد للتعاون مع حكومة من هذا القبيل. ويعتقد الاتحاد الأوروبي بأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور أساسي في هذا الصدد.

ولا تمثل الإجراءات العسكرية التي تتخذ حاليا سوى أحد أوجه استراتيجية عريضة متعددة الأطراف، يحرص الاتحاد الأوروبي على القيام بدوره فيها. ويتعلق الأمر أساسا بالتصدي بصورة شاملة للمنظمات وهياكل التمويل التي تدعم الإرهاب.

وسيظل الاتحاد الأوروبي على اتصال وثيق ببلدان المنطقة والشركاء الآخرين.

وتؤيد هذا البيان بلدان أوروبا الوسطى وبلدان شرق أوروبا المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا، والبلدان المنتسبة أيضا تركيا وقبرص ومالطة، فضلا عن آيسلندا وليختنشتاين والنرويج، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.